

شرح المرضى والطب من البخارى للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

حدثنا غصن ام ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين ابو نوح البسطي قال حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان لديهم سقم. عندك ابو نوح
ولا نوح؟ ابن مسكين نوح البصري - 00:00:16

عندكم ابو؟ عندكم روح ولا ابو؟ ابو روح النسخة الثالثة طيب فيه ابن مسكين ابو نوح البصري نسخة طيب نعم. ان الناس كان بهم
سخر قالوا يا رسول الله طعمنا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان - 00:00:36
فانزلهم الحر في فلما صحوا قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعطوا جودة وبعد في اثارهم. فقطع ايديهم وارجلهم وسمرا عينهم.
ورأيت الرجل منهم يقدم الارض بلسانه حتى يموت. قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه. النبي صلى
الله عليه - 00:01:06

تسنى تحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه. صحيح. ليته لم يحدثه. الله اكبر لكن على كل حال هذا الذي وقع من
الرسول صلى الله عليه وسلم قال كثير من اهل العلم انه قبل ان تنزل الحدود - 00:01:36

وقال بعض العلماء بل هو من دفع الفساد في الارض. والله يقول انما الزوجين يحاربون الله ورسوله فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او
تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. هؤلاء - 00:01:56

قابلوا النعمة بالكفر. اكرمهم النبي عليه الصلاة والسلام واجرجم من الابل. وامرهم بالشرب من من ابوالها والبانها تصح فكانت مجازاة
هذا العمل الجليل المكافأة السيئة انهم سرقوا ساقوا الابل. ثالثا اختطفوا الرجل - 00:02:16

وقتلوه. رابعا سمر عاون الرجل. كما جاء في رواية اخرى. سموها او تملوها وكيفية الثمر او الثمل ان يؤتى بمسمار ويحمى بالنار. ثم
تکحل به طبعا ها تنتهي اي تنتهي فهو فعل هذا بالراغي ففعل - 00:02:46

بهم النبي صلى الله عليه وسلم كما فعلوا. ثم تركهم في الحر. يستسقون ويصخون. اسقونا اسقونا فتركهم حتى ماتوا. لانهم والعياذ
بالله بدلوا نعمة الله كفرا. اما كون الحسن يقول ليته لم يخبر الحجاج لانه يخشى - 00:03:16

كأن ينزل الحجاج مثل هذه العقوبة. بمن يخالفه في سياسته. اي نعم الاولاني اي نعم نعم ايه فتركهم حتى ماتوا. العسل فيه دليل على ان
العسل فيه شفاء للبطن. وانه نافع لانطلاق البطن. كما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه ايضا - 00:03:36

على تكرار الدواء. ويستفاد منها ايضا تكرار القراءة على المريض ويستفاد من التكرار الاستسقاء اذا لم ينزل المطر. فكل شيء يفعل
لرفض البأس او السوء اذا لم ينفع باول مرة فانه يكرر. يكرر حتى يحصل المقصود - 00:04:06

وقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم واجرورهم خلاف او ينفي من الارض. وش هي؟ لا لا طيب لهم قالوا انها قبل نزول الحدود
بالنسبة للسمو الایمن لكن الصحيح انه مهي مهي من باب العقوبة. صم العين لانهم فعلوا بالراغي كما كما فعل - 00:04:36

نعم. عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا اشتروا في المدينة امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براغي يعني الابل.
فيشربوا من البانها فللحقاوا براغي فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراغي وساقوا الابل - 00:04:58

النبي صلى الله عليه وسلم وبعث في صلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمرا عينهم. قال قتادة حدثني ان ذلك كان قبل ان
تنزل الحدود. نعم. هذا احتمال. لكن الصحيح ان ما في شيء مخالف. عطنا الشرح بعد فيه - 00:05:28

برافو. ده الشرح الشرح. ها؟ ايه طيب. قوله باب الدار بابوال ذكر فيه حديثا وقع في خصوص التداوى باموال الابل. حديث
آخره منذرا عن ابن عباس رفعه. عليكم بابوال الابل فانها نافعة الذرية نافعة الذرية بطنها والذرية بفتح المعجم وكسر الراء جمع

والضرب فتحتين فساد المعدة قوله. الذرب. الذرب. فتحتين. فساد المعدة. قوله ان ناسا استووا في المدينة كذا هنا لاثبات شين وهي ظرفية اي حصل لهم الجوف وهم في المدينة ووقع في رواية الانقلاب عن انس المدينة - 00:06:18

قولوا ان يلحقوا ذراعيه يعني الابل كذا في الاصل. وفي رواية مسلم من هذا الوجه ان يلحقوا براعي الابل. قوله حتى صلحت في رواية صحة قوله قال قتادة هو موصول بالاسناد المذكور وقوله حدثني محمد المسلمين الى اخره يعكر عليه ما - 00:06:38
مسلم من طريق سليمان ابن تيمية عن انس قال انما النبي صلى الله عليه وسلم لانهم سملوا اعين الرعاة وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله. هذا هو الاقرب. الاقرب ان تقطيع ايديهما رجل الخلاف هذا عقوبة واما - 00:06:58

لأنهم فعلوا في الراعي ذلك فكان قصاصا. نعم. ها نعم. هل في غزوة احد. عطني اياه ايه قوله باب غزو النساء وقتلهن مع الرجال في هذه الترجمة حديث ربیع بنت معوذ وسيأتي بعد باب. وفي حديث ام عطية الذي مضى في الحيض وفي حديث ابن عباس عند مسلم. كان يغزو بهن - 00:07:18

فيدوا علينا الجرحى الحديث ووقع في حديث اخر مرسلا اخرجه عبد الرزاق عن معمرا عن الزهري قال كان النساء يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم شاهد ويسقينا المقاتلة ويددوا علينا الجرحى. ولابي داود من طريق حشرون بن زياد عن جدته انهن خرجن مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

في حنين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهن عن ذلك فقلن خرجن نغزل الشعر ونعيين في سبيل الله ونداوي الجرحى وناول السهام ونسقي السوق. ولم ارى في شيء من ذلك التصريح بانهن قاتلن. ولاجل ذلك قال ابن المنير - 00:08:18
على قاتلن وليس هو في الحديث. فاما ان يريد ان اعانتهن للغزاة غزو واما ان يريد انهن ما لسقي الجرحى ونحو ذلك الا وهن بصد ان يدافعن عن انفسهن وهو الغالب انتهى. وقد وقع عند مسلم وجه اخر - 00:08:38

عن انس ان ام سليم اتخذت خنجرة يوم حنين فقالت اتخذت ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه ويحتمل ان يكون ورد البخاري بالترجمة ان يبين انهن لا يقاتلن. وان خرجن في الغزو فالتقدير بقوله وقتلن مع الرجال - 00:08:58

اي هل هو سائغ او اذا خرجن مع الرجال في الغزو يقتصرن على ما ذكر من ندوات الجرحى ونحو ذلك. ثم ذكر المصنف حديث انس لما كان يوم احد انهزم الناس الحديث. والغرض منه قوله فيه ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما - 00:09:18
مشمرتان وقد اخرجه في المغازي بهذا الاسناد باتم من هذا السياق ويأتي شرح هناك ان شاء الله تعالى وقوله خدم سوقهما بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة وهي الخاليل. وهذه كانت قبل الحجاب. ويحتمل انها كانت - 00:09:38

من غير قصد للنظر وقوله تنزان بضم تنزان تنزان بضم القاف بعدها زاي والقرب رب يكسر قاف وبالموحدة جمع قربة. وقوله وقال غيره تقلان القرب يعني باللام. دون الزاي وهي رواية - 00:09:58

كفر بن مهران عند عبد الوارث اخرجهما الاسماعيلي وقوله تنزان قال الداودي معناه تسرعان المشي كالهرولة وقال عياض قيل الداودي معناه تسرعان المشي كالهرولة. ايش؟ تنزان. كالهرولة كالهرولة وقال عياض. نعم. قيل معنى تنزان تثيابان. والنجز الوثب والقفز. كنایة - 00:10:18

عن سرعة السير وضبطوا القرب وضبطوا القرى. الواو؟ نعم. ضبطوه؟ وضبطوا. نعم القرب بالنصب وهو مشكل على هذا التأويل بخلاف بخلاف رواية تقلان. قال وكان بعض الشيوخ برفع القرب على ان برفع القرب على ان الجملة حال وقد تخرج رواية النصب على نزع الخافض كانواهم قال - 00:10:48

تثيابان بالقرب قال وضبطه بعضهم تنزان بضم اوله. اي نعم. تنزان تنزان بضم اوله اي تحركان القرب لشدة عدوهم. وتصح على هذا رواية النصب. وقال الخطابي احسب الرواية تزفران بدل تنزان. مم. والزفر حمل القرب الثقال كما في الحديث الذي بعده - 00:11:18

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال البخاري رحمة

الله تعالى بباب الحبة السوداء حدثني عبد الله ابن أبي شيبة قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال

00:11:48 -

خرجنا ومعنا غالب واجر. ااجر من اجر. فمرض في الطريق فقد ان المدينة وهو مريض ابن ابي عتيق فهذا ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا - 00:12:18

فاسحقوها ثم اقتلوها في انفه. بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب. فان عائشة رضي الله عنها حدثني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام. قلت وما السام؟ قال - 00:12:38
الموت حدثنا يحيى ابن بكييف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام. قال ابن شهاب -

00:12:58

وسام الموت والحبة السوداء الشونيذ. وش عندك لها اسم اخر؟ من؟ الاخ. الشونيذ بالشين المعجمة المذمومة والواو الساكنة على هي الشونيذ بالشين المعجمة المضمومة والواو الساكنة وبعد النون المكسورة تحتية ساكنة فمعجمة. قال في القاموس الشين - 00:13:18
والشوميز والشونوز والشهنيذ الحبة السوداء او فارس سي الاصل انتهى ونقل ابن ابراهيم الحارثي ما نقله عنه في فتح الباري في غريب الحديث عن الحسن البصري ان الخردل وفي الغربيين للهروي انها ثمرة - 00:13:48

والاول اولى اذ منافعها اكثرا من الخردل والبكم. نعم بس. هذى الحبة عندها معروفة هنا في نجد يسمونها السميرة. السميرة وهي حبة معروفة وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان فيها شفاء. يستشفى بها كثير من الناس. حتى من - 00:14:08

الدودة الزائدة. فانها مجزية. فان احدا من من الناس ذهبوا به الى المستشفى وقالوا ان فيه ان فيه الزائدة. ولابد من اجراء العملية وطلبوا ان من والده ان يوقع على الموافقة وعدم المسؤولية فابت. وقال لا افعل - 00:14:38
الا السميع واستقر ايها وشفى باذن الله. شفي من ليلته. وكان النبي عليه الصلاة والسلام عام واسفع من كل داء الا من السام. يعني الموت. فاذا جاء الموت فانه لا ينفع اي دواء - 00:15:08

كل دواء اذا جاء الموت فانه لا يفيد لقوله تعالى ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها والله خبير بما تعلمون. لكن اذا كان الله قد مد في اجر الانسان جعل له سبب. جعله سببا كالدواء مثله - 00:15:28

نعم هل هناك طرق اخرى لاستعمالها غير خارج القلم؟ ايش؟ طرق اخرى لاستعمالها. ايه الظاهر انه عندهم طرق يعرفها العرب اللي يسمونها اطباء العرب يعرفونها ولها يعني عدة طرق وحسب المرض - 00:15:48

نعم. شيخ بالنسبة هذا الحديث عام انه الحبة السوداء علاج لكل مرض. نعم. طبعاً كذا ما نحتاج النذر لا دكتورة ولا شي. ايه. اي المريض نعطيه حبة سوداء افعل كذلك مؤمناً بهذا الحديث وتنتفع به ان شاء الله نعم - 00:16:08

يقول ان المحقق ان الحبيبة السوداء تصفير الحبة وهي الكمون هو اخضر والعرب تطلق على الاخضر اسود. ايه. كمون اسود. لا هي هي قريبة من الكموني حتى الان موجود قريب من من الكمون حتى اذا علقتها يعني مضغتها تحس فيه طعم الكمون لكن يفرق بين الكمون - 00:16:28
الحبة السوداء هنا - 00:16:48